

عنوان المشروع:

تأثير قدرات الادارة على نتائج المشاريع الاستثمارية

دراسة تطبيقية على بعض الشركات والمؤسسات السعودية

إعداد /

اشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٥

المحتويات

٣	الفصل الأول.....
٣	خلفية الدراسة وأهميتها.....
٤	مقدمة:.....
٦	مشكلة الدراسة.....
٦	أهمية الدراسة.....
٦	الأهمية العلمية:.....
٧	الأهمية العملية:.....
٧	أهداف الدراسة.....
٧	أولاً الهدف الرئيسي:.....
٧	ثانياً الأهداف الفرعية:.....
٨	تساؤلات الدراسة:.....
٨	فرضية الدراسة:.....
٩	الدراسات السابقة.....
٩	١- دراسة (عبدالمجيد، ٢٠٢٠) "قياس اثر القدرة الإدارية على الاستثمار – دراسة تطبيقية على الشركات السعودية"
١٠	٢- دراسة (الشبيبي، ٢٠٢٤) " أثر حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية – دراسة على شركات المساهمة السعودية"
١١	٣- دراسة (الطراونه، ٢٠١١) " أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية – دراسة تطبيقية على مجموعة نقل الصناعية في الاردن"
١٣	٤- دراسة (الشوابكه، ٢٠٢٠) " الیقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الاردنية"
١٤	٥- دراسة (شعبان، ٢٠٢٢) " أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة المنشأة "
١٥	٦- دراسة (Hamid، ٢٠١٩) " أثر الإدارة الاستراتيجية في تمكين العاملين "
١٥	٧- دراسة (Karasamani، ٢٠١٥) " التأثير المُخفف للقدرة الإدارية على العلاقة بين التنوع وقيمة الشركة، وكفاءة الاستثمار، وعدم تماثل المعلومات "
١٦	٨- دراسة (Andreou، ٢٠١٧) " تأثير القدرة الإدارية على الاستثمار المؤسسي في فترة الأزمة "
١٧	منهجية الدراسة:.....
١٧	أدوات الدراسة:.....
١٨	حدود الدراسة:.....
١٨	الحدود الزمنية:.....
١٨	الحدود البشرية:.....
١٩	المراجع.....

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تُعد المشروعات الاستثمارية من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي، وأحد أهم الأدوات التي تسهم في تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات على المدى البعيد. ومع التسارع المستمر في وتيرة التغيرات داخل بيئة الأعمال، بات نجاح هذه المشروعات مرتبطاً بدرجة كبيرة بالعوامل الداخلية للمؤسسة، وفي مقدمتها الكفاءة الإدارية. فالإدارة ذات الكفاءة العالية تمتلك القدرة على التخطيط المنهجي السليم، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم، واستخدام الموارد المتاحة بأعلى درجات الفاعلية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أداء المشروع ونتائجه النهائية.

على الرغم من تعدد الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة العربية السعودية واتساقها مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلا أن العديد من الشركات والمؤسسات لا تزال تواجه تحديات ملموسة في تحقيق العوائد المتوقعة من استثماراتها. ويُعزى ذلك في كثير من الأحيان إلى نقص أو ضعف في القدرات الإدارية المتوفرة لديها. كما يُلاحظ وجود تفاوت واضح في أداء المشاريع الاستثمارية بين مختلف المؤسسات، وهو ما يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى تأثير القدرات الإدارية للمديرين التنفيذيين على جوانب الاستثمار المتعددة، بما في ذلك كفاءة القرارات الاستثمارية، وإدارة المخاطر، وحسن استثمار الفرص المتاحة (سعوديبيديا، ٢٠٢٥).

هذه الدراسة ستسعى إلى تحليل تأثير القدرات الإدارية على نتائج المشاريع الاستثمارية في المملكة العربية السعودية، مما سيساهم في فهم الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة وتقديم حلول عملية لتعزيز الأداء الاستثماري.

من جانب آخر، تُعد فرص الاستثمار بمختلف أشكالها ذات أهمية بالغة للمؤسسات، نظرًا لكونها تتطلب توظيف جزء كبير من موارد الشركة، والتي قد يتم تمويلها في بعض الأحيان من خلال مصادر تمويل خارجية، مما يترتب عليه تكاليف إضافية. كما يُعدّ الاستثمار المصدر الرئيس لمعظم التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة إلى الشركة، الأمر الذي يجعله أحد المؤشرات الجوهرية لأدائها

المالي والتشغيلي. وبالتالي، فإن كفاءة الاستثمارات تُعبر عن مدى قدرة الشركة على الاستخدام الأمثل لأصولها وتحقيق نتائج أفضل، كما أن جودة القرارات الإدارية المرتبطة بهذه الجوانب تُعد انعكاسًا واضحًا لمستوى القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين داخل المؤسسة (عبدالمجيد، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير الذي شهدته المؤسسات في مجال الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، لا تزال العديد من المشاريع الاستثمارية تواجه تحديات تؤثر على جودة مخرجاتها وفاعلية نتائجها. إذ تختلف نتائج المشاريع باختلاف القدرات الإدارية التي يمتلكها القادة والمشرفون على تلك المشاريع، مما يجعل كفاءة الإدارة عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح والاستدامة.

وفي ظل المنافسة المتزايدة والتغيرات الاقتصادية السريعة، أصبح من الضروري فهم العلاقة بين قدرات الإدارة — بما في ذلك مهارات التخطيط والتنظيم والقيادة واتخاذ القرار — وبين النتائج الفعلية للمشاريع الاستثمارية.

من هنا تنطلق هذه الدراسة لتبحث في أثر قدرات الإدارة على نتائج المشاريع الاستثمارية، سعياً إلى تحديد مدى إسهام القدرات الإدارية في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستثمارية بكفاءة في بيئة الأعمال السعودية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على التساؤل الآتي:

ما هو أثر قدرات الإدارة على نتائج المشاريع الاستثمارية؟

أهمية الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة وأهميتها يمكننا ان نقسم أهمية الدراسة إلى قسمين:

الأهمية العلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من خلال قلة الأبحاث التي تناولت العلاقة بين القدرات الإدارية ونتائج المشاريع الاستثمارية في بيئة المملكة العربية السعودية، على الرغم من كون هذه العلاقة تمثل محوراً جوهرياً في نجاح المشروعات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. وتسعى الدراسة إلى تعزيز الأدبيات الإدارية من خلال توضيح التأثير المباشر والتأثير الغير المباشر للقدرات الإدارية، كما

ستسهم في بناء إطار نظري متكامل يمكن الباحثين من فهم أعمق لدور القدرات الإدارية بلعبها دوراً أساسياً في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات.

الأهمية العملية:

ستظهر الأهمية العملية لهذه الدراسة مما ستقدمه من نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في دعم صناع القرار ومدراء المشاريع للعمل على تحسين كفاءتهم الإدارية وتطوير استراتيجياتهم الاستثمارية. كما يمكن أن تساعد المؤسسات في المملكة العربية السعودية على تعزيز قدراتها الإدارية وتوظيفها بصورة أكثر فاعلية لتحقيق نتائج استثمارية متميزة، خصوصاً في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة وتزايد حدة المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية، والعمل على تحسين جودة عملية اتخاذ القرار الأمثل داخل المشاريع الاستثمارية.

أهداف الدراسة

سيتم تقسيم أهداف هذه الدراسة إلى مجموعتين، هدف رئيسي، وأهداف فرعية كالآتي:

أولاً الهدف الرئيسي:

- تحديد أثر قدرات الإدارة على نتائج المشاريع الاستثمارية في المؤسسات أو الشركات داخل المملكة العربية السعودية.

ثانياً الأهداف الفرعية:

- تحليل مستوى القدرات الإدارية المتوفرة لدى مديري المشاريع الاستثمارية.
- قياس تأثير مهارات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار على أداء المشاريع الاستثمارية.
- استكشاف العلاقة بين قدرات القيادة والإشراف على فرق العمل ونجاح المشاريع الاستثمارية.

- تقديم نتائج وتوصيات عملية لتعزيز القدرات الإدارية بهدف تحسين نتائج المشاريع الاستثمارية.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى تأثير قدرات الإدارة على نتائج المشاريع الاستثمارية في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية؟
- كيف تؤثر مهارات التخطيط والتنظيم على أداء المشاريع الاستثمارية داخل المملكة العربية السعودية؟
- ما هو أثر مهارات القيادة واتخاذ القرار على نجاح المشاريع الاستثمارية داخل المملكة العربية السعودية؟
- ما العلاقة بين كفاءة إدارة فرق العمل ونتائج المشاريع الاستثمارية في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن تعزيز القدرات الإدارية لتحسين نتائج المشاريع الاستثمارية في المملكة العربية السعودية؟

فرضية الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات الإدارة ونتائج المشاريع الاستثمارية، بحيث تؤدي زيادة مستوى القدرات الإدارية إلى تحسين أداء ونتائج المشاريع الاستثمارية.

الدراسات السابقة

١- دراسة (عبدالمجيد، ٢٠٢٠) " قياس اثر القدرة الإدارية على الاستثمار – دراسة تطبيقية

على الشركات السعودية"

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على الجوانب المختلفة للاستثمار، بالتطبيق على بيانات الشركات السعودية غير المالية خلال الفترة من ٢٠٠٨م حتى ٢٠١٨م. وتم قياس القدرة الإدارية باستخدام نموذج (Demerjian et. al, ٢٠١٢) الذي يعتمد على أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA). أما جوانب الاستثمار: فقد تمثلت في الفرص الاستثمارية المتاحة، وحجم الاستثمار، وكفاءة القرارات الاستثمارية. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في الشركات السعودية يقترب من المتوسط الذي توصلت إليه الدراسات السابقة. كما توصلت إلى أن القدرة الإدارية كانت ذات تأثير موجب وجوهري على كلٍّ من حجم الاستثمار وكفاءة القرارات الاستثمارية، وهو ما يتفق مع نظرية التعاقد الفعّال. في حين كانت ذات تأثير سالب وجوهري مع الفرص الاستثمارية المتاحة، وهو ما يتفق مع نظرية استخراج الإيجار. وفي ضوء هذا النتائج التي تفيد أن القدرة الإدارية تمثل إحدى المحددات الأساسية للاستثمار، توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في الشركات السعودية بغرض تحسين الجوانب المختلفة للاستثمار. وتُسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم رؤية أوضح حول كيفية تأثير القدرة الإدارية على الجوانب المختلفة لاستثمارات الشركات السعودية في ظل تباين الآراء حول مدى تأثير خصائص محددة للمديرين على نتائج أعمال الشركة. كما تُسهم هذه النتائج أيضاً في تحسين العديد من التطبيقات التي تخدم مجالس الإدارة والمستثمرين وواضعي السياسات.

٢- دراسة (الشبيبي، ٢٠٢٤) " أثر حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة

القرارات الاستثمارية – دراسة على شركات المساهمة السعودية"

هدفت الدراسة إلى بحث أثر حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية في الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (١٤٥) شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودي خلال فترة الدراسة الممتدة من عام ٢٠٠٣م وحتى ٢٠٢٠م، بإجمالي عدد (٢٠٣٩) مشاهدة، وبالاعتماد على نموذج (٢٠١٢) Demerjian et al. في قياس كفاءة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين. وتم قياس كفاءة القرارات الاستثمارية من خلال قياس الاختلاف أو التباين في الاستثمار الفعلي عن مستوى الاستثمار المتوقع، كما قيست حوكمة الشركات من خلال استقلالية مجلس الإدارة. وتعتمد هذه الدراسة على استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية التي تجمع بين كلٍّ من بيانات السلاسل الزمنية وبيانات المقاطع العرضية، من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في المملكة العربية السعودية يقترب مع مثيلاته في الدول المتقدمة اقتصاديًا، كما توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في كفاءة القرارات الاستثمارية، ووجود تأثير إيجابي ومعنوي لحوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية، وأن حوكمة الشركات تزيد من قوة العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية. وفي ضوء ذلك استنتجت الدراسة أن نظرية «التعاقد الفعّال» في الشركات السعودية تسود أكثر من نظرية «استخراج الإيجار» أو «تعظيم المنفعة»، وقد يُعزى ذلك لعدم تماثل المعلومات في الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي. وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالاستثمار وحوكمة الشركات بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣- دراسة (الطراونه، ٢٠١١) "أثر استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية –

دراسة تطبيقية على مجموعة نقل الصناعية في الاردن"

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر إستراتيجية العمليات على ادارة المشاريع الاستراتيجية (دراسة تطبيقية على مجموعة شركات نقل الصناعية في الاردن).

حيث صيغت المشكلة التي بحثتها الدراسة الحالية انطلاقاً من تساؤلات رئيسة : هل هناك تأثير لعوامل البيئة الخارجية والداخلية على استراتيجية العمليات من خلال مجالاتها المتمثلة في تكنولوجيا العمليات، تخطيط الانتاج والرقابة، والادارة والتنظيم. بالإضافة الى أنه هل هناك تأثير لاستراتيجية العمليات من خلال مجالاتها والاهداف العملياتية، على ادارة المشاريع الاستراتيجية؟ وهل يمكن ان تنظم العلاقة بين مجالات استراتيجية العمليات بما يعزز من القدرة التنافسية للمجموعة ؟

وللإجابة عن التساؤلات اعلاه تم طرح المخطط الافتراضي للدراسة والذي يعكس طبيعة العلاقة بين عناصر البيئة الخارجية المتمثلة في السياسات الحكومية، المنافسة، العوامل الاقتصادية. والبيئة الداخلية المتمثلة في الابداع، الموارد البشرية، الهيكل التنظيمي. وبين استراتيجية العمليات من خلال مجالاتها، وأثرها على ادارة المشاريع الاستراتيجية وعناصرها المتمثلة في الزمن ، الجودة ، المستهلك (الجمهور)، التكلفة، الموارد. وانبثق عن ذلك المخطط مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية والتي تم اختبارها باستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اجابات المدراء المبحوثين في مجموعة شركات نقل على استمارة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها الآتية:

١. أكدت الدراسة على امكانية الاعتماد على المتغيرات الرئيسية والفرعية التابعة لها (السياسات الحكومية، المنافسة، العوامل الاقتصادية) لتمثل البيئة الخارجية. و(الابداع، الموارد البشرية، الهيكل التنظيمي) لتمثل البيئة الداخلية المؤثرة في استراتيجية العمليات في مستوى مجموعة نقل.

٢. اتضح من تحليل البيئة الخارجية والداخلية أن مجموعة لقل تؤكد اهمية متغيرات البيئتان على استراتيجية العمليات باستثناء المنافسة إذ لم تعط أهمية لهذا المتغير في التأثير والعلاقة في استراتيجية العمليات، إذ اتضح من الدراسة رفض قبول الفرضية التي مفادها بأن المنافسة لها تأثير على استراتيجية العمليات.

٣. يعد اهتمام مجموعة لقل بالعوامل البيئية مرحلة متطورة في الادراك الاستراتيجي لفلسفة تطوير استراتيجية العمليات مع استراتيجية المنظمة معاً، لكونها تؤثر على ادارة المشاريع الاستراتيجية.

٤. أظهرت نتائج التحليل قوة تأثير استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الإستراتيجية تبعاً لمجالاتها المتمثلة في (تكنولوجيا العمليات، تخطيط الانتاج والرقابة، الادارة والتنظيم) وترابطها مما يساهم كثيراً في إدارة المشاريع الاستراتيجية.

٥. تقدم الباحث بعرض استنتاجاته التي توصل اليها، بالإضافة الى تقديمه المقترحات المنبثقة عنها، فضلاً عن تركه المجال للباحثين مستقبلاً للبحث في الاجزاء الاخرى التي سكنت في أنموذج الدراسة ولم يتطرق اليها الباحث في عرضه المقدم.

٤- دراسة (الشوابكه، ٢٠٢٠) " اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات

الاتصالات الاردنية"

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استهدفت العاملين في مستوى الإدارتين العليا والوسطى في شركات الاتصالات الأردنية، والتي يعمل بها (٢١٧) موظف وقد اعتمدت الدراسة العينة العشوائية الطبقية المناسبة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٥٣) موظف، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P=0,05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية) في إدارة المشاريع بمجالاتها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع، وإدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية، وأن لليقظة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P<0,05$) في مجالات تحقيق أهداف إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة نطاق المشروع، وإدارة الجدول الزمني في المشروع، وإدارة تكلفة المشروع، وإدارة جودة المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية، كما أن لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P=0,05$) في مجالات وسائل إدارة المشاريع بأبعادها مجتمعة (إدارة تكامل المشروع، وإدارة موارد المشروع، وإدارة اتصالات المشروع، وإدارة مخاطر المشروع، وإدارة مشتريات المشروع، وإدارة أصحاب المصلحة في المشروع) في شركات الاتصالات الأردنية.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تعزيز الاهتمام بمعلومات اليقظة الاستراتيجية لما لها من أهمية كمورد معلوماتي استراتيجي، من خلال إنشاء وحدات أو خلايا لليقظة الاستراتيجية

في شركات الاتصالات الأردنية لضمان الترتيبات التنظيمية التي تكفل عملها، والتعريف بأهمية هذه المعلومات لكافة المستويات الادارية من خلال إعداد دورات تأهيلية في هذا المجال، وتعزيز الاهتمام باليقظة البيئية في شركات الاتصالات الأردنية والتي تشمل كافة أنواع اليقظة الاستراتيجية الأخرى التي لم تشملها الأنواع الرئيسية، كاليقظة التشريعية واليقظة السياسية واليقظة القانونية واليقظة الاجتماعية، واليقظة التنظيمية وغيرها وذلك من خلال الاهتمام بالتشريعات والقوانين والمنتجات الصديقة للبيئة وتعزيز الوعي للموظفين بالأمور المتعلقة في هذه المجالات وتعزيز الاهتمام بالمعايير الدولية لإدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية وخاصة ادارة مخاطر المشروع، وادارة نطاق المشروع من خلال تحفيز الموظفين للحصول على الشهادات الدولية المعتمدة في هذا المجال، وتشجيعهم على المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل التي تعقد في مجال إدارة المشاريع.

٥- دراسة (شعبان، ٢٠٢٢) " أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة

المنشأة "

يهدف البحث إلى دراسة وإختبار العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة المنشأة، وإختبار الأثر المعدل للقدرة الإدارية علي تلك العلاقة، بالتطبيق علي عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وعددها ١٣٣ شركة تتضمن ١٦ قطاع في الفترة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٨، وقد توصلت نتائج التحليل الإحصائي الي وجود علاقة موجبة ومعنوية بين جودة الأرباح وقيمة المنشأة للشركات محل البحث، كما أوضحت النتائج أن القدره الاداريه لها أثر معنوي على العلاقة بين جودة الأرباح وقيمه المنشأة للشركات محل البحث، ويوصي البحث بالاهتمام بجودة الأرباح في ظل الثورة المعلوماتية، والاهتمام بتطوير وتنمية مهارات القدرة الإدارية للمديرين في الشركات المساهمة لما لها بالغ الإثر على قوة العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة المنشأة.

٦- دراسة (Hamid، ٢٠١٩) " أثر الإدارة الاستراتيجية في تمكين العاملين "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر الإدارة الاستراتيجية في تمكين العاملين - دراسة حالة الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء. تمثلت الفرضية الرئيسية للدراسة بوجود علاقة ارتباط موجبة بين مفاهيم الإدارة الإستراتيجية وأبعاد تمكين العاملين (تفويض الصلاحيات، المشاركة في اتخاذ القرار، التمكين النفسي، بيئة العمل، المشاركة في فرق العمل). تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرداً من العاملين بالشركة السودانية لتوزيع الكهرباء، واستخدم المنهج الوصفي لتحليل بيانات الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة الأساسية في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها اتفاق عينة الدراسة على أن مفهوم الإدارة الاستراتيجية له أهمية كبيرة في ترسيخ مفهوم تمكين العاملين لدى المسؤولين بالشركة السودانية لتوزيع الكهرباء حيث أن الشركة تعمل على منح مزيد من الصلاحيات للعاملين، واشراكهم بعمليات اتخاذ القرارات ذات العلاقة بأعمالهم، والعمل بروح فريق العمل.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها وجوب العمل على تعزيز وتفعيل دور العاملين ومشاركتهم في كافة فعاليات الشركة واستغلال قدراتهم بما يخدم مصلحة الشركة، والاستفادة من خبراتهم المتراكمة في بناء استراتيجياتها المستقبلية وتحديد أهدافها الاستراتيجية.

٧- دراسة (Karasamani، ٢٠١٥) " التأثير المُخفف للقدرة الإدارية على العلاقة بين التنوع

وقيمة الشركة، وكفاءة الاستثمار، وعدم تماثل المعلومات "

هدفت دراسة (Karasamani، ٢٠١٥) إلى مناقشة تأثير القدرة الإدارية على قيمة الشركة، وكفاءة القرارات الاستثمارية وعدم تماثل المعلومات، وذلك في الشركات ذات النشاط المتعدد. وتم التطبيق على عينة مكونة من (٣٤٥٨٦٨) مشاهدة (شركة-سنة) من الشركات الأمريكية خلال

الفترة من ١٩٧٨م حتى ٢٠١١م. وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة الإدارية كان لها تأثير إيجابي على العلاقة السلبية بين تنوع النشاط وكفاءة القرارات الاستثمارية.

٨- دراسة (Andreou، ٢٠١٧) " تأثير القدرة الإدارية على الاستثمار المؤسسي في فترة الأزمة "

وهدفت الدراسة إلى مناقشة العلاقة بين القدرة الإدارية قبل فترة الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨م وبين استثمارات الشركة خلال فترة هذه الأزمة. وتم قياس استثمار الشركة من خلال مقدار النفقات الرأسمالية. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٧٤٨) شركة أمريكية خلال الفترة السابقة على فترة الأزمة المالية العالمية التي تنتهي في نهاية ٢٠٠٦م لقياس القدرة الإدارية وفترة الأزمة المالية التي بدأت من أول أغسطس ٢٠٠٧م حتى آخر أغسطس ٢٠٠٩م لقياس الاستثمارات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين القدرة الإدارية قبل الأزمة المالية العالمية وبين استثمار الشركات خلال فترة هذه الأزمة. وقد كانت هذه العلاقة قوية في ظل وجود مجموعة كبيرة من المتغيرات الرقابية مثل خصائص حوكمة الشركات، ونظام سداد الحوافز للمديرين التنفيذيين، وخصائص المدير التنفيذي الأعلى. كما كانت هذه العلاقة سائدة فقط بين المديرين التنفيذيين أصحاب المهارات العامة وليس أصحاب المهارات الخاصة. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن سوق الأوراق المالية قد قام في المتوسط بتقييم الاستثمارات خلال فترة الأزمة تقييماً إيجابياً، ومع ذلك، فقد كانت العلاقة بين المتغيرين واضحة فقط بين الشركات التي تتميز بارتفاع القدرة الإدارية قبل الأزمة.

منهجية الدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على منهجين أساسيين، هما: المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي. إذ يُستخدم المنهج الاستنباطي في مراجعة وتحليل الأدبيات المحاسبية المتعلقة بالقدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية، وفهم العلاقة بين القدرة الإدارية والجوانب المختلفة للاستثمار، بالإضافة إلى دراسة أثر استقلالية مجلس الإدارة على هذه العلاقة. وبناءً على ذلك، يتم قياس تأثير القدرة الإدارية على كفاءة الاستثمار، ثم تقييم دور استقلالية مجلس الإدارة في تعزيز هذه العلاقة.

أما المنهج الاستقرائي فيُستخدم لتطبيق النموذج المقترح لقياس أثر حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية، وذلك اعتمادًا على البيانات المستخرجة من التقارير المالية السنوية للشركات السعودية، بهدف ربط النتائج النظرية بالواقع العملي بشكل مباشر.

أدوات الدراسة:

مراجعة الأدبيات والنماذج النظرية:

لتحليل الدراسات السابقة وفهم العلاقة بين القدرة الإدارية وكفاءة القرارات الاستثمارية واستقلالية مجلس الإدارة.

البيانات المالية والتقارير السنوية للشركات السعودية:

لقياس متغيرات الدراسة عمليًا وربط النظرية بالواقع.

التحليل الإحصائي:

باستخدام الانحدار الخطي والمتعدد وتحليل الارتباط لاختبار أثر القدرة الإدارية واستقلالية مجلس الإدارة على كفاءة القرارات الاستثمارية.

استبيانات أو مقابلات قصيرة (اختياري):

لدعم النتائج وربط النظرية بالتطبيق العملي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: سيتم عمل هذه الدراسة في بداية العام ٢٠٢٥.

الحدود البشرية: عينة عشوائية من الشركات والمؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- A. M. M. Hamid & M. M. A. Mohamedany, (2019). The Impact of Strategic Management in Employees, Global Journal of Economics and Business, 6 (3), 385-406, <https://doi.org/10.31559/GJEB2019.6.3.1>
1. Karasamani, I. (2010). The Moderating Impact of Managerial Ability on the Relationship between Diversification and Firm Value, Investment Efficiency, and Information Asymmetry. Northcentral University, ProQuest Dissertations Publishing. Retrieved from <https://search-proquest.com.sdl.idm.oclc.org/docview/1658234473?accountid=142908> (UMI Number: 3683043)
2. Ehrlich, D. Andreou & P. C., Karasamani, I., Louca, C. (2017). The impact of managerial ability on crisis-period corporate investment. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2017.05.022>
3. د. محمد بن عبدالمحسن الشيببي. (2024). اثر حوكمة الشركات في العلاقة بين القدرة الادارية وكفاءة القرارات الاستثمارية - دراسة على شركة المساهمة السعودية. السعودية: مجلة الادارة العامة المجلد الخامس والستون العدد الاول محرم ١٤٤٦ - اغسطس ٢٠٢٤.
4. د. حميده محمد عبدالمجيد. (2020). قياس أثر القدرة الادارية على الاستثمار. جدة: مجلة الادارة العامة المجلد الواحد والستون العدد الاول محرم ١٤٤٢ هـ، سبتمبر ٢٠٢٠.
5. سعوديبيديا. (2020). الاستثمارات في السعودية. تم الاسترداد من سعوديبيديا: <https://saudipedia.com/article/12755/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%A7%>

D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

%D9%81%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9

٦. سلمة علي الدين - محمد رمضان محمد شعبان. (٢٠٢٢). أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين جودة الأرباح وقيمة المنشأة. طنطا: مجلة التجارة - جامعة طنطا - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠٢٢.
٧. عبداللطيف بن محمد عبدالرحمن باشيخ. (٢٠١٤م). تقويم أداء البنوك السعودية التجارية في ضوء تداعيات الأزمة المالية العالمية. جدة: مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والادارة مجلد ٢٨ عدد ١.
٨. محمد فايز النجار - خالد محمود الشوابكه. (٢٠٢٠). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الاردنية. عمان: المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال.
٩. يوسف ياسين الطراونه. (٢٠١١). أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية - دراسة تطبيقية على مجموعة نقل الصناعية في الاردن. الاردن: جامعة الشرق الاوسط - ٢٠١١.